

فيديو # ٥٢٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة ص # ٣ الآيات

٦٢-٧١

فاضل سليمان

ادي الفيسبيوك وادي الانستجرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية خمسة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة ارجو من حضراتكم انكم تفتحوا معي المصاحف على صورة صد. سورة صاد هي الصورة رقم تمانية وتلاتين في المصحف - [00:00:03](#)

اقرا معي من اول الاية سبعتاشر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اصبر على ما يقولون واذكر عبدهنا داود ذا الايدي انه اواب الخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام. دائمًا عادة لما يكون الخطاب - [00:00:32](#)

اه اه بصيغة المخاطب المفرد بتبقى للرسول عليه الصلاة والسلام. قل مسلا يا ايها الكافرون يعني قل يا محمد. هنا اصبر يعني اصبر يا محمد. وطبعا احنا بنخاطب بهذا الكلام ايضا من خلال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

اصبر على ما يقولون وانت كمان تصبر على اللي بيقولوه اعدائك اصبر على ما يقولون واذكر عبدهنا داود ذا الايدي انه اواب طب ما دام قراؤنا اصبر على ما يقولون يبقى لازم نذكر نفسنا هم كانوا بيقولوا ايه - [00:01:09](#)

ليه ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يصبر على كل اهمهم زي ما في اقسام للعقيدة يعني اقسام العقيدة ستة الایمان بالله والاليمان بالملائكة والاليمان بالكتب والرسل واليوم الآخر والقضاء والقدر. هناك ايضا اقسام للعقيدة الكفرية - [00:01:29](#)

لعقيدة الكفر هي اقسام رئيسية. في ذات الله اما مسلا نفي وجود الله ده اللي بيسى بالالحاد ودي حاجة حديثة. ما كانتش موجودة زمان او الشرك اي الایمان بوجود الله اخرى غير الله. او مع الله - [00:01:47](#)

الفراعنة مسلا كانوا يقولوا بالله اخرى غير الله. المشركي مكة يؤمنوا باليه اخرى مع الله الوحي انكار الوهية المصدر. ينكروا الوهية مصدر القرآن الكريم. ينكروا الوهية مصدر التوراة وهكذا النبوة انكار صدق النبي. يتهمه الانبياء بالكذب ويتهمنه الانبياء بانهم سحرة والكلام ده - [00:02:06](#)

اربعة انكار البعث والحساب. فدي اقسام الكفر او اقسام العقيدة الكفرية. الحمد لله كفار قريش جمعوا كل هزا هذه المساوى. كله شرك بالله اقرا معي الاية خمسة ارجع للاية خمسة. اجعل الله لها واحداً ان هذا لشيء عجاب. يبقى ادي شرك - [00:02:35](#)

يشرکوا بالله طعن في المصدر الالهي للوحي. الطعن في ان الوحي مصدره الهي. اقرا الاية تمانية انزل عليه الذكر من بيننا؟ بل هم في شك من ذكري تطعن في مصدر القرآن. ثلاثة طعن في صدق النبي صلى الله عليه وسلم. اقرا الاية اربعة. وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال - [00:02:59](#)

قال الكافرون هذا ساحر كذاب. كفر على طول. اي حد يتهم النبي بالكذب او بالسحر يبقى كافر على طول اربعة انكار البعث الاية ستاشر استهزاء بالبعث والحساب وقالوا ربنا اقرا معي الاية وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. يعني نزل علينا العذاب بسرعة بس شوية. حضرتك - [00:03:25](#)

يعني ايه سمعنا موجود انا بتكلم. ايوه احنا هو كان في ايه في الروم الثانية؟ انا ما كنتش سامعة. يا جماعة انتم هو آآ وكل ده كل ده الميكروفون بتاعي كان مقول - [00:03:50](#)

اه انا طيب. ماشي. مع حد كان ما ينفعش حد يفتحه لي من مديرية الاسكان انا ما اعرفش انا ما بقاش شايف انا مش شايف الكلاب

هاوس خير خير. عموما ده درس للجامعة اللي عندهم فيسبوك ويوتيوب ورايحين على كلاب هاوس - 00:04:07
انا مبسوط على فكرة. ماشي. خلينا نكمل الله يخليكم ما تظلموش الناس الثانية طيب يلا توكلنا على الله. قلنا استهزاء بالبعث وقالوا
ربنا عجل لنا قطننا قبل يوم فيبروح على الاية ستاشر - 00:04:23

هيجد انهم بيستهزئوا بالبعث والحساب. ببقى دول اقسام الايه؟ العقيدة الاربعة بتاعة الكفار خلاص قلنا الكفار عندهم اربع اربع
 حاجات اساسية اللي هي اقسام العقيدة الكفرية والطعن في الله الطعن فيه الوهية المصدر للوحي. الطعن فيه آآ صدق النبوة.
والاستهزاء او عدم - 00:04:40

الحساب والبعث طيب وبعد كده بعد ما ذكر في السورة في اول ستاشر اية في السورة انهم بينكرروا كل ده. يعني مشركين قريش
بيجمعوا كل الكفر ده. نزل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:03
الاية سبعة عشر اصبر على ما يقولون اصبر عليهم يا محمد وعلى كلامهم وافتكر زميلك داود اصبر على ما يقولونه واذكر عبادنا داود
ذا الايدي انه اواب لما ربنا شرف سيدنا داود وصفه عبادنا - 00:05:18
واذكر عبادنا داود اكبر شرف وافخم لقب بناله الانسان هو عبدالله الرسول عليه الصلاة والسلام له عدة اسماء اشرف هذه الاسماء هو
عبدالله في سورة الاسراء سبحانه الذي اسرى بهده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله. القصة كلها فيها
تشريف - 00:05:44

من تشريفه انه وصف بعبيديته لله في سورة الجن وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا. ببقى وصف ايضا بأنه عبدالله
طيب كمل معى بقى خلنا في سيدنا داود دلوقتي. واذكر عبادنا داود ذا الايدي - 00:06:10
الايدي يعني ذو القوة في سورة الذاريات ربنا بيقول والسماء بنيناها باید وانا لموسعون. يعني بنيناها بقوة قوه وايدناه بروح القدس.
يعني قويناه بروح القدس. ده معنى كلمة التأييد من الايدي - 00:06:30

عشان كده الي جمعها ايدي لأنها الشيء القوي في جسمك اللي بتستطيع تعمل به اشياء اه يؤيد يعني يقوى هو الذي
ايدك بنصره. يعني قواك بنصره. واذكر عبادنا داود ذا الايدي - 00:06:51
كان عنده قوى كثيرة جدا. او لا ايده نفسها فعلا كانت بيقول لك تتلف في حريق. يعني كان يضرب الحجر بالمقلاع. عارفين
الفلسطينيين كده كان يضرب بالمقلاع يصيب الهدف من اول مرة - 00:07:11

وده اللي مجنب على فكرة اليهود في اسرائيل ان القصة بتاعتتهم بتاعت بنى اسرائيل بدأت في قتل آآ داود لجالوت بالمقلاع بالحجر.
وده الوسيلة اللي بيقاوموا بها او عشان كده الحجر رمز مهم جدا في - 00:07:25
الانتفاضة الفلسطينية لانه رمز نفسي. ضد يعني في العقيدة اليهودية الحجر بيكتب. الحجر بينتصر في النهاية طيب آآ ايضا آآ كان
يشكل الحديد بايده ربنا بيقول ولقد وانا له الحديد. يعني ربنا الان له الحديد. كان يقدر يشكل الحديد بايده - 00:07:45
اه ربنا بيقول ايضا في سورة سباء ولقد اتينا داود منا فضلا. يا جبال اوبى معه والطير. وانا له الحديد آآ نرجع للاوية سبعة عشر. واذكر
عبدنا داود ذا الايدي انه اواب. اواب يعني كثير الاواب. كثير الرجوع - 00:08:16

الى الله. كثير التوبة. كثير الاستغفار. يعود كثيرا الى الله تمنتasher معى؟ انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والاشراق سيدنا داود
اوتي اجمل صوت. صوته كان جميل جدا فكان اذا سبح - 00:08:44

بصوته الجميل ده سمع دوي صوته في الجبال صدى الصوت بيسجي من الجبال بطريقة معينة بيعطي شعور بالجلال ده تفسير ان
تسبيح الجبال هنا هو ترديد صدى صوت سيدنا داود - 00:09:08

يجبلوا اوبى يعني رجعي له صوته وهناك تفسير اخر انه الجبال بالفعل تسبح كما تسبح كل المخلوقات. نحن نؤمن ان كل
المخلوقات تسبح ولكن بطريقة نحن لا نعرفها الاسراء وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم. هو كل حاجة في الدنيا
اصلا بتعد ربنا وبتسبح - 00:09:26

تمنتasher انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والاشراق. يعني لما الدنيا تضل ولما الدنيا تنور الاشراق هو اللي بيحصل على الارض

لما يقع عليها الضوء يعني ايه يعني ما نقولش - 00:09:52

اشرقت الشمس. نقول شرق الشمس لكن يقول اشرقت الارض شوف الاية الكريمة واسمرت الارض بنور ربها يعني لما الشمس تشرق يحصل اشراق على الجبال. وبالتالي الجبال تسحب بالعشى والاشراق. يعني لما الجبال تسلم ولما الجبال تنور تشرق - 00:10:11
تسعاشر والطير محسورة كل له اواب والطير كمان بيتسحب وهي بتتطير في جماعات كبيرة. كلمة محسورة يعني تتحرك بسرعة في 00:10:36
جماعة كبيرة يوم الحشر يسمى يوم الحشر لأن الناس ستقوم من القبور وتتحرك كلها في اتجاه واحد ده اسمه حشر -
الحركة الجماعية دي اسمها حشر على عكس ما الناس فاهمة. الناس فاهمة ان كلمة حشر هو هو فعل استاتيكي واقف ناس محسورة
يعني ناس متجمعة جوة اوضة اسمها محسورة لأ غير الكلام ده مش صحيح - 00:11:03

الحشر هو فعل ديناميكي متحرك والطير محسورة كل له اواب. الطيور بتتطير في شكل جماعي وبتشقق معه وهو بيغنى.
وهو بينشد سيدنا داود اوتي ما يسمى بالزابور والزابور عبارة عن مجموعة اناشيد. اناشيد جميلة - 00:11:18
طبعا للأسف اللي موجود فيه تحريف كبير جدا جدا لكن برضه بعضها ممكن يكون آآ اللي يوافق القرآن يكون صحيح طيب يعني
ايه بقى؟ والطير محسورة كل له اواب. له هنا هو سيدنا داود مش الله - 00:11:44

يعني الطايرة محسورة. كل الاثنين كل واحد فيهم الجبال والطير مع بعض. الجبال والطير. كل واحد فيهم له لداوود اواب. يعني
بيرجع لسيدنا داود صوته يعني ايه شوفوا صورة سبق ربنا بيقول ولقد اتينا داود منا فضلا - 00:12:06
يا جبال اوبي معه والطير يا جبال انت والطير رجعي صوته. يعني غنووا معه. الجبال بترجع الصوت بالصدا. والطيور تشقق وراه
وهو بينشد وهو بينشد انت سامع كورس وراه بيغنى. سيمفونية بتعزف معه - 00:12:27

الموسيقى فيها هي اصوات الطيور والجبال بترجع له الصوت بتاعه وبتدي له ايکو شف انت انت دلوقي متخيل المنزد في جلال
ازاي وبيسبح طيب اقرا معي الاية عشرين وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب - 00:12:48
وشددنا ملكه يعني ربنا قوى ملكه.بني اسرائيل في عهد آآ سيدنا داود اتوحدوا الملوكين بتوعهم بقوا مملكة واحدة وبعد سيدنا
سلیمان وبعد كده انقسمه تاني وشددنا ملكه ملك قوي - 00:13:13

بقى في عندهم حاجة اسمها المملكة الشمالية والمملكة الجنوبية لكن في وقته كانوا موحدين كانوا مملكة قوية جدا مملكة قوية في
وقت العالم كان فيه وحوش يعني بابل البابليين كانوا اقوىاء جدا. سبق مملكة قوية جدا وغنية جدا. الفراعنة في مصر مملكة -
00:13:34

قوية جدا فكان هناك ممالك قوية في قلب دول كانت مملكة داود مملكة قوية في العالم لها وضع وده واضح جدا في سيدنا سليمان
وطريقته في مخاطبة الملوك. وارساله للكتب لهم وضح ان كان ساعتها - 00:13:55
بني اسرائيل وهي الامة المسلمة في هذا الوقت كانت امة قوية طيب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب. ربنا اتاه الحكمة
والحكمة هي القدرة على الفهم وكيف نوزف الفهم والعلم في تحقيق المصلحة. يعني ايه ؟ يعني واحد ممكن يكون عنده علم ازاي
يفتح خزن - 00:14:15

عنده علم مش موجود عند ناس كتير لو استخدم العلم بتاعه ده في انه يسرق بنوك بقى ما عندهم حكمة بس هو عنده علم عنده
علم ازاي ؟ عنده علم الخزن. ازاي يفتح الخزنة دي وازاي يفتح الخزنة دي - 00:14:42
لكن ما عندهم حكمة لانه يستخدمها غلط. ما حقق المصلحة. حقق مفسدك بيقى من صفات سيدنا داود ان عنده حكمة وفصل
الخطاب يعني ايه يعني يستطيع التعبير بكلام واضح ومفصل عما في ذهنه - 00:14:59

فصل الخطاب يعني ايلاكونت يعني بيتكلم بطريقة آآ لبق لبق ومقنع وفصل لبق ومقنع اقع كلام آآ يعني يستطيع انه يشرح كلامه
ويقترح الحل كمان. عنده حكمة ولبق وحاجة جميلة قوي يعني - 00:15:21
اقرأ بقى واحد وعشرين اتنين وعشرين وه اتاك نبا الخصم اذ تسورو المحرب اذ دخلوا على داود ففرغ منهم قالوا لا تخف
خصمان بغي بعضنا على بعض. فاحكم بيننا بالحق ولا تشتط واهدنا الى سواء الصراط - 00:15:42

وهل اتاك نبأ الخصم زي وهل اتاك حديث موسى وهل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ هل اتاك اسلوب قصصي بيشد الانتباه؟
يعني سمعت اللي حصل وبعد كده تحكي الحكاية. فانت كده شديت انتباه السامع وبقى مطرطق ودانه لان انت قلت له سمعت اللي
حصل؟ هل اتاك كزا - 00:16:04

وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصورووا المحراب؟ سمعت حكاية الخصم اللاتين الخصوم اللي نطوا من فوق السور بتاع المحراب المحراب
عند بني اسرائيل المحاريب هي معابد يبتعد فيها الناس اسمها محراب مش هو المحراب الموجود دلوقتي عند المسلمين في
المسجد اللي بنحطه في في اتجاه القبلة. لأ - 00:16:32

المحراب هو مبني بيتحلى للعبادة. مبني يعني مصلى سيدنا زكريا كان يدخل على السيدة مريم فين سورة المائدة اظن كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا المكان بيخش عليها المعبد وهي بتبعد - 00:17:00

عندما معبد صغير كده عندها مصلى بتاعها فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب. يعني في المعبد بتاعه المحراب مكان
للتعبد. اقرأ معني الآية عشرين وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصورووا المحراب تسوروا طلعوا فوق السور - 00:17:21
نطوا من فوق السور بتاع المحراب طبعاً يقال انهم كانوا اعداء لسيدنا داود وسيدنا داود كان له اعداء وكان مكروه انه حاكم بقى
بيحكم شعب وبيحكم بحزن شديد وكده فيقال ان اعداءه - 00:17:38

قفزوا من فوق السور عشان يقتلوه ونزلوا لقوا عنده ناس وعنده حرس فعملوا فيها انهم جايين يسألوا واخترعوا القصة وده تفسير
من التفاسير يعني تفسير اخر النوم خصم لانهم خصوم لبعضهم اعداء بعض. هم اللاتين - 00:17:57
وعندتهم مشكلة ومش عارفين يحلوها مش عارفين يقابلوا سيدنا داود. فنطوا من فوق السور وده مستبعد جداً لان الانبياء مش
يعملوا حاجز بينهم وبين الناس وبيقابلوا الناس كلها وبيربوا الناس وبيعيشو معهم وبيسمعوا اسئلتهم وشكواهم فصعب قوي ان
احنا نصدق انهم هم مش عارفين يقابلوه فرحاً لهم فوق السور - 00:18:11

وايضاً ورد انهم ملائكة وربنا ارسلهم ليختبر بهم سيدنا داود. وده ما فيش عليه دليل لكن ده وارد وده وارد كمان ليه؟ لان لما ربنا
اراد انه يعلم سيدنا محمد شيء ويعلم الصحابة شيء ارسل رجلاً شديد بياض الثياب آآ شديد سواد - 00:18:30
الشعر وراح سأل الرسول عليه الصلاة والسلام عن الاسلام والایمان والاحسان والحدیث طویل ومعرفو. وبعد ما مشي الرسول عليه
الصلاوة والسلام قال لهم هل تدرؤون من هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:18:50

قال هذا جبريل جاء يعلمكم دينكم. اذا ازا وارد ان ربنا يرسل ملائكة في شكل بشر للرسل لاعطاء عبرة معينة او لاعطائهم درس معين.
ده وارد يعني ما فيش دليل قلنا بردوا على كده - 00:19:00

لازم جداً تبقى يعني انا انا مش نفسني نتعلم من القرآن اتنا ما ندافعش عن رأينا انا اقول هذا رأيي موجود الله اعلم صح ولا لا؟
هكسب ايه انا لما يطلع صح؟ وهكسب ايه لما يطلع غلط؟ ولا حاجة. انا خليني اميin اعرض الامر بموضوعية. وفيه اشياء القرآن تركها
- 00:19:14

بالقصد انه لا يريد انه يفصل فيها اصلاً مش مهم تفاصيل مش مهم. المهم العبرة اللي في القصة طيب آآ قيل ايضاً
الخصمين دول كانوا من البدو ما بيفهموش في الاداب والزوق فعشان كده نطوا من فوق السورة. يعني يقال ذلك - 00:19:33
معدرة يعني للبدو يعني ولان سيدنا داود عنده عداوات في بني اسرائيل قلنا خاف يكونوا من الاعداء اللي عازبين يقتلوه عشان كده
ورد في الآية هم اذ دخلوا على داود ففزع منهم. قالوا لا تخاف. خصمان بغي بعضنا على بعض. تمام؟ فده يبرر خوف سيدنا داود -
00:19:56

آآ منهم اه خلي بالك ان سيدنا داود وسيدنا سليمان كانوا مكروهين جداً من بني اسرائيل جداً اولاً سيدنا داود عند اليهود ما هواش
نبي اصلاً. خالص. ملك فقط نزعوا منه النبوة - 00:20:22

سيدنا سليمان اعز بالله اتهموه بالكفر بالشرك انه عبد اصنام لهذه الدرجة بيكرهون حاجة غريبة جداً سبحان الله ما يقولوش
بيكرهون. لكن الحكايات اللي بيحكوها عنهم. والفربركات اللي اتفبركت ووضعت في التوراة خطيرة او في الكتاب المقدس بتبيّن

00:20:42 كرههم لهم. يعني بتشوهوا صورتهم -

طيب اقرا بقى معي واحد وعشرين اتنين وعشرين واتاك نبا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم. خاف ادرك او خاف يكونوا جايين يقتلوه. قالوا لا تخاف - 00:21:02

خصمان بغي بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سوء الصراط قالوا ما تخافش. احنا اتنين عندنا مشكلة مع بعض وعاوزين حكمك بالحق بینا لكن هي النقطة هل يليق بالنبي انه يفزع - 00:21:20

ففزع منهم هل يليق ان النبي يخاف من القتل؟ يا جماعة الانبياء مأمورون. من الله بحفظ حياتهم. يحافظوا على حياتهم لأن حياتهم خير لامة فمن الوارد ان النبي آآآآ لما يتوقع الخطر يخاف على حياته لأن موته فيه انقطاع للوحي وانقطاع للخير عن الامة. والانبياء ييقتلوا على فكرة - 00:21:38

يعني هم قتلوا قبل كده سيدنا زكريا وقتلوا سيدنا يحيى ابن زكريا اللي هو يوحنا المعمدان عند المسيحيين اذا بيقتلوا الانبياء فمن الوارد ان النبي يحرص على حياته حرصا على اتمام الرسالة - 00:22:07

لان هم مش معصومين من القتل عن السيدة عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ارا ارق ذات ليلة. قلق في ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة - 00:22:23

قال يا ريت لو فيه حد يتطلع من الصحابة انه يحرسني الليلة بتقول اذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا؟ قال سعد بن ابي وقاص. جئت لاحرسك سعد بن ابي وقاص جه ووقف يحرس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:41

وقالت فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيشه. سمعنا صوته وهو نايم الصوت اللي بيصدر من الانسان وهو نايم. لانه كان تعبان اذا وارد ان النبي يحضر من القتل ويأخذ اجراءاته. وروى الترمذى ان العباس كان يحرس النبي صلى الله عليه وسلم. عنه كان - 00:23:01

على فكرة سعد ابن ابي وقاص خاله كان يحرس النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل قول الله تعالى والله يعصمك من الناس فترك الحراسة. دي اخر حراسة كانت يوما نزلت الاية دي. بعد ما نزلت الاية والله يعصمك من الناس انصرفت صحابة ما حدش بقى - 00:23:23

النبي عليه الصلاة والسلام ما فيش حراسة خلاص. ده من دلائل النبوة. ده من براهين النبوة. لان هو لو كزاب مش هيدعي ان فيه اية زي كده ويقول للصحابة امشوا خلاص ما حدش يحرسني. لأه مش هيألف اية تحط حياته في خطر - 00:23:43

بقي من ثلاثة وعشرين لخمسة وعشرين بيحكوا له بقى الحكاية. المشكلة ايه بقى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجةولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه - 00:23:59

وان كثيرا من الخلطاء لا ييفي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتنناه فاستغفر ربها وخر راكعا وانام فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب. طيب - 00:24:19

واحد منهم عرض المشكلة ولد اخويها عنده تسعه وتسعين نعجة تسعه وتسعين معزة وانا عندي معزة واحدة وقال اكفلنيها وعزني في الخطاب. قال لي اديني النعجة بتاعتك. اكفلني انا اللي هربتها واتكفل بها باكلها وبشرتها. بس خلاص هتنضم للنعام - 00:24:43

هو عنده تسعه وتسعين عايز يبقى عنده مية والفنى ما يعني يعني لا ما يسدش آآآ يقول لك عين ابن ادم الا التراب. يعني ما البنى ادم ما بيشبعش وعنه تسعه وتسعين خروميه - 00:25:06

قال له هاتها وعزني في الخطاب بالعامية كده يعني انتطط علي في الكلام. في الفلاحين نقول ايه؟ زقه في الكلام. يعني كلمني بطريقه فيها عزة زيادة وعزني في الخطاب. يعني اتكلم بعزة زيادة عن اللزوم خلتني اشعر ان انا اقل منه - 00:25:21

انت مين انت متعلم ايه ولا بتاع عزني في الخطاب لذلك احنا مأمورين بعدم اظهار العزة امام اخواننا بل بالعكس احنا ننزل للمؤمنين ربنا سبحانه وتعالى بيوصف في سورة المائدة المؤمنين بيقول فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:25:39

اذلة على المؤمنين. اعزه على الكافرين الجماعة الشيشان وهم بيفاوضوا الروس لما دخلوا قاعة المفاوضات اشتربتوا ان هم يدخلوا

تاني وفد. الروس يدخلوا الاول. ليه؟ لأن فيه البروتوكول الوفد اللي منتظر جوة. لما الوفد الثاني يدخل لازم يقوم يقف. ما بيقومش
يقف - 00:26:04

حد يبقى خلיהם هما يدخلوا الاول ويبقى يقفوا لنا احنا مش هنقف لحد. عزة عزة لكن نزل للمؤمنين اقرأ بقى الاية اربعة وعشرين
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. وان كثيرا من الخلطاء لا ييفي بعضهم على بعض - 00:26:31
ايه ده!
ايده دا ايه ده! ايده ده!

- 00:26:52

قال لك لأ ما هو اصل الطرف الثاني كان سامع وساكت مدام سامع وساكت يبقى هو راضي راضي بالكلام اللي اتقال ما فيه ناس
حاولت تدافع عن موقف سيدنا داود. الموقف غلط - 00:27:02
لأ هو الثاني يتقال قدامه ما اعترضش قال لك القاضي لازق لازم يسمع الطرفين لو طرف ساكت يطلب منه يتكلم. ويقول له تدافع عن
نفسك ازاي؟ عندك اقوال اخري تقدر ترد على الكلام ده ازاي؟ لازم - 00:27:13
لازم يستنطقوا لكن الغلطة دي كانت غلطة كبيرة جداً ما تصرش ابداً من حكم من قاضي بيقضى بشرع الله كان لازم يسمع الطرفين
دي هي القصة لكن اليهود عندهم تفسير تاني بقى - 00:27:31

الامام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه قال انه لو سمع انساناً بيروي القصة بتاعتهم دي هيجلدوا مية وستين جلد ايه بقى القصة
دي؟ ده هم كاتبين كده في التوراة يعني المفروض ده كلام ربنا كمان يعني هم حرفوا التوراة وكتبوا كده - 00:27:54
قال لك سيدنا داود وحاشاه طبعاً يعني قال ايه شاف زوجة احد جنوده اللي هو اوري الجندي وهي تستحمي وشعرها شكله ايه
وجسمها شكله وحاجة بقى او صاف استدعاهما وزنا بها - 00:28:13

وحملت منهم فقرر انه يخون الجندي بتاعه بانه يرسله في معركة وطلب من القائد بتاعه انه يضعه في الصف الاول امام الحراب
عشان يموت شهيد وبعد كده يتجوز مراته - 00:28:36

ده كلام وايه ودي بقت ام سيدنا سليمان فكمان بيطعنوا في سيدنا سليمان سيدنا علي بن ابي طالب قال لو حد قال القصة دي
هيجلد مية وستين جلد. ليه الحكم بيقول ايه في سورة النور لسة واحدنها والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلد - 00:28:56

يبقى ده اسمه حد قذف المحسنات لكن قذفنبي من الانبياء ضعف الحد مية وستين جلد في ناس قالوا تفسير اخر قالوا لأ هو اري
ده كان خاطب المرأة بس. وداود لما شافها طلب منه يتركها عشان يخطبها هو. وده كان - 00:29:21
في هذا الزمان وما فيش فيها حاجة ولا فيها خطيئة ولا ارتكب حرم ولا بتاع فده تفسير تاني كده لكن ايه هذا اصلاً لا يليق بنبي
عظيم ربنا وصفه بكل الاوصاف دي - 00:29:41

وصفه باوصاف العبدنا يا داود. ذا الايدي قوي. اواب كثير الرجوع والتوبة والاستغفار. الجبال بتسبح معه بتسبح معه. شددنا له ملكه
ملك قوي وعنه مملكة قوية. اتنيناه الحكمة وفصل الخطاب كل الاوصاف دي. سيدنا داود لا يليق بنا - 00:29:54

على هزا الكلام قصة مغزاها انه حكم بين طرفين دون ان يسمع الطرف الثاني. خلص الموضوع هتقولي بقى كتب التفسير جابت
الاسرائيليات عشان كده بنقول للناس ليس كل ما في التفسير صحيح - 00:30:14

التفسير فيه الغث والسمين فيه التفسير الصح والتفسير الغلط مم هي النقطة ايه؟ مشكلة المشكلة ان سيدنا داود لما سمع سمع
الطرف الضعيف الفقير اللي عنده نعجة واحدة فبطبيعة الانسان دايماً بيتعاطف مع الضعيف ويتعاطف مع الفقير. راح مصدق الفقير.
لأ. انت امامك حكم الطرفين متساوين - 00:30:33

انسى مين غني ومين فقير. لازم تسمع كل طرف بحيد دون انجاز دون عواطف ايه هناك كانت الغلطة يروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا جلس اليك الخصم فلا تقضي لاحدهما حتى تسمع من الآخر - 00:31:02
كان الرسول عليه الصلاة والسلام بيرسل احد الصحابة غالباً ده كان معاذ بن جبل. آلى اليمن كان بيرسل احد الصحابة فكان بيدي

له ورك شوب دورة ازاي تقضي بين الناس فدي من التعليمات. اذا جلس اليك الخصمان فلا تقضي لاحدهما حتى تسمع من الآخر -

00:31:22

شعرت انه صادق. لازم تسمع الثاني اقرأ معي الایة اربعة وعشرين قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض سيدنا داود قال للراجل صاحب النعجة الواحدة الثاني دا زلمك اخوك زلمك -

00:31:42

وطالب النعجة بتاعتكم ده انت ما عنديش غير نعجة واحدة نعجة واحدة. وللاسف فيها خير كتير قوي من الناس بتلزم قرائيبها بالشكل ده. وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض. ناس كتير بتلزم شركائهما وتلزم جيرانها بالشكل ده. يعني خلاص كون قناعة ان الرجل الثاني مخطى حتى من غير ما يسمعه وزالم. ما ينفعش -

00:32:02

اقرأ اربعة وعشرين وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. قليلين او اي الناس النهاردة المؤمنين اللي بي عملوا الصالحات اللي ما يعملوش حاجة زي كده وما يبغوش على بعض وما يظلموش بعض -

00:32:22

كلام سيدنا داود طبعا ده كلام حقيقي. لكن مش مش في مكانه نقرأ بقى نكمل الایة اربعة وعشرين وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربها وخر راكعا واناب فغفرنا له -

00:32:47

سيدنا داود لما حكم بينهم ومشيوا حضرتك انه غلط وتعجل في الحكم وفهم ان ده كان اختبار من ربنا وظن داود انما فتناه يعني اختبرناه فاستغفر ربها وخر راكعا واناب رمى نفسه ساجدا خر -

00:33:08

رمي نفسه على الارض راكعا يعني ساجدا هنا عشان كده في موضع سجدة تلاوة هنا مع ان ما فيش كلمة سجود في خمستاشر سجدة تلاوة وهي سنة مؤكدة لكن لذلك من السنة ان في سجدة التلاوة الانسان يقول من ضمن الادعية بتاعتته اللهم اقبلها مني كما قبلتها من عبده داود -

00:33:36

عشان القصة دي كمل الایة فاستغفر ربها وخر راكعا واناب. اناب يعني تاب يعني رجع الى الله اقرأ بقى خمسة وعشرين معني فغفرنا له ذلك وان عندنا لزلفي وحسن مآب -

00:34:03

فرينا غفر له ايه اللي عمله ده وان له عندنا لزلفي. يعني ايه لزلفة؟ يعني قربة. يعني ربنا قربه منه بعد ما استغفر وتاب فربنا بيغفر ويقرب العبد التائب. لما ربنا تاب على يونس -

00:34:23

سيدنا يونس غلط واحد درس كبير. بعدها بعد ما تاب ربنا ارسله الى مائة الف او يزيدون. ياه! وربنا لسته بيعتبره النبي! اه ده بيعتبرهنبي! وربنا بيعتمد عليه في حاجات -

00:34:40

وبيبعتو المية الف او يزيدوا ايه المشكلة؟ لما تاب سيدنا داود ربنا قربه منه وانا له عندنا لزلفي وحسن مآب. ده يعلمنا احنا نغفر بعض. اذا كان ربنا بيغفر ويتجاضى عن كل شيء ويرجع يتعامل مع الانسان تاني كده -

00:34:53

ليه احنا مش بنغفر لبعض؟ لو ازا اردت ان ربنا يغفر لك اغفر للناس وان له عندنا لزلفة يعني قربى وحسن مآب. هيكون له استقبال جميل يوم القيمة حسنى مآب. هيرجع بقى لربنا فيجد استقبال رائع جدا بقى. يقال اول -

00:35:09

من يشرب من الكأس في الجنة هو داود اقرأ ستة وعشرين يا داود ان جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق. ولا تتبع الهوى عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد -

00:35:33

بما نسوها يوم الحساب. طيب. يعني انا يا داود ربنا بيكلمه جعلتك خليفة في الارض. خليفة الله في الارض يعني خليفة الله في انفاذ شرط طلائع الله في تحكيم شرع الله في الامة -

00:35:55

يا داود انا جعلناك خليفة في الارض. الارض مش يعني كوكب الارض. الارض يعني البلد الارض هنا فلسطين ناس كتير فاهمة ان الارض يعني كوكب الارض عشان كده في ناس بتقول لك ده الارض مش كروية يا ابني افهم -

00:36:10

الارض في القرآن مش يعني كوكب الارض يعني حطة الارض اللي تقف عليها دي. او البلد اللي انت عايش فيها. فرعون قال ايه عن سيدنا موسى قال اني اخاف عن سيدنا موسى اني اخاف ان يبدل دينكم او -

00:36:28

اللارض - خلافة حملها داداً مدحشين: مسورة حكمها فرعون: لا يعنى مصر الارض هنا يعني كوكب الارض؟ لا. الارض هنا يعني مصراً.

البلد اللي بيحكمها فرعون. بس ستة وعشرين. يا داود انا جعلناك خليفة في الارض - 00:36:41

فاحكم بين الناس بالحق انت خليفة الله في الارض تحكم بشرع الله. وبحق ربنا اومال تحكم بايه؟ بالشريعة الفرنسية كمل الاية ستة وعشرين معی. فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. فيفضلك عن سبيل الله - 00:36:56

عدم الحكم بما انزل الله اتباع للهوى اتباع للشهوات الانسان بيفتكر انه يستطيع انه يشرع تشريع افضل من تشريع ربنا هذا هو التخريف كمل الاية ان الذين يضللون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. اللئي هيصلوا ويحكموا بشرائع -

00:37:16

الانسان الوضعية بدلا من شرع الله لهم عذاب شديد. مش كلامي. اهو. ده قرآن ليه ؟ لسبب انهم نسيوا ان في يوم حساب يتحاسبوا عليه. طب هو النسيان خطيئة! هو ربنا هييعاقبنا عن النسيان! هو مش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قال رفع عن - [00:37:43](#)
الخطأ الغير مقصود يعني والنسيان وما استكرهوا عليه ان حد يكره على شيء. طب يعني اذا لما ربنا يقول ان هو ايه؟ لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. ايه المشكلة ان الانسان ينسى يوم الحساب - [00:38:01](#)

د نسي لأنسيان هنا استعارة بالاغية دليل على شدة التجاهل ليوم الحساب نسوا يوم الحساب يعني تجاهلوه تجاهل شديد. ما فيش حد بينسي يوم القيمة. ما فيش حد بينسي - 00:38:15

ما هو يا اما مؤمن بيوم القيمة يا ما فيش ما حدش بينساه. هنا نسوا يوم الحساب يعني تجاهلوه بشدة وتركوه فاستعيرت استعارة بالغية. بما نسوا يوم الحساب. لذلك يا جماعة - 00:38:31

الالفاظ مش زي ما هي بمعناها كده موضوع مهم جدا لازم وسائل البلاغة تؤخذ في الاعتبار عند فهم القرآن الكريم. والى الانسان هيشد
وهيحصل في اشياء كثيرة جدا في القرآن وفي السنة - 00:38:43

القرآن وفي السنة نتوقف هنا الليلة طولنا عليكم النهاردة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب . وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:39:00

اللهم اجعل حبك احب اليها واموالنا ومن الماء البارد على الظمآن اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:39:19

الله احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا
كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:39:40

وذهب همومنا وغمونا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:40:00

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك
المرابطين في فلسطين انصر من نصرهم واخذوا المتخاذ لهم - 00:40:22

وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - **00:40:40**

او من اصحاب الحقوق علينا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعاافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولياتك - 00:40:56

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتكم وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك -

00:41:12

وَجَمِيلُ التَّوْكِلِ عَلَيْكَ وَاحِيَا يَا رِبِّنَا بِمَعْرِفَتِكَ. وَامْتَهَا يَا مُولَانَا عَلَى الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِكَ. إِنَّكَ نَعَمُ الْمَوْلَى وَنَعَمُ النَّصِيرُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -
00:41:37